



المدى / وكالات

عباس يأمل بتجاوب إسرائيل.. وأولمرت مستعد للمشاركة في مؤتمر إقليمي لتسوية الصراع دعوة أوروبية الى اغتنام الفرصة لتفعيل مبادرة السلام العربية

المواضع / وكالات



محمود عباس وانجيلا ميركل في مؤتمر صحفي جمعتهما

والتي تضم السعودية ومصر. وأشار مراقبون الى ان اسرائيل تتذرع بان تشكيل حكومة وحدة فلسطينية الشهر الماضي بمشاركة حركة فتح بزعامة الرئيس محمود عباس وحركة المقاومة الاسلامية حماس التي ترفض الاعتراف باسرائيل تسبب في اضعاف فرص تحقيق تقدم على المسار الثاني. ونزولا عند دعوة وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس التي زارت المنطقة الاسبوع الماضي وافق اولمرت على عقد اجتماع مع عباس كل اسبوعين. لكن اولمرت اشار الى ان حكومة عباس مع حماس واستمرار احتجاز جندي اسرائيلي كان مسلحون من غزة قد أسروه في الماضي يعرقل تحقيق تقدم حقيقي نحو إقامة دولة فلسطينية.

سريعا مع لجنة من الدول العربية حول كيفية دفع عملية السلام قدما. وقال دبلوماسي رفيع ان العديد من البلدان العربية ستجري محادثات " رسمية وعلنية بصورة جماعية" مع اسرائيل وذلك في اشارة الى المقترح الامريكى المصري واصفا اياه بأنه غير مسبق في مدها. ولم يتضح على الفور ما اذا كانت دعوة اولمرت الشاملة تعني انه تخلى عن معارضته لمبادرات السلام مع سوريا التي قال ان عليها أولا أن توقف دعمها للجماعات الفلسطينية والليبية بجانب الدول التي يصفها بالمتعدلة. وقال اولمرت إنه سينظر الى مثل هذه القمة "على نحو ايجابي.. وأشرك فيها دون تردد". إلا أنه عاد ونفى التقارير الإعلامية المتناقلة حول ترتيبات قائمة لعقد اجتماع بهذا الصد. وكان دبلوماسيون قد ذكروا في وقت سابق ان الولايات المتحدة ومصر تحضان اسرائيل على الموافقة على بدء محادثات

الماضي، ترحيبه بمقترح عقد "قمة إقليمية"، بمشاركة قادة الدول العربية المعتدلة، وأعرب عن استعداده للمشاركة "دون تردد". جاء تصريح اولمرت، خلال مؤتمر صحفي مشترك الاثنين الماضي، مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، الذي تحدث عن "مشاورات" جارية لعقد اجتماع يجمع بين اسرائيل والفلسطينيين والمبعوثين الدوليين بجانب الدول التي يصفها بالمتعدلة. وقال اولمرت إنه سينظر الى مثل هذه القمة "على نحو ايجابي.. وأشرك فيها دون تردد". إلا أنه عاد ونفى التقارير الإعلامية المتناقلة حول ترتيبات قائمة لعقد اجتماع بهذا الصد. وكان دبلوماسيون قد ذكروا في وقت سابق ان الولايات المتحدة ومصر تحضان اسرائيل على الموافقة على بدء محادثات

حكومة وحدة وطنية فلسطينية بين فتح وحماس". وأشار الى ان الاتحاد الاوروبي فضل السبت الماضي، خلال اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في مدينة بريمن بالمانيا، تليين موقفه بالموافقة على قرار بعض دوله الاعضاء باستقبال وزراء فلسطينيين لا حكومة الوحدة الفلسطينية لا يتمون الى حركة حماس. لكن اسرائيل انتقدت ضمنا هذا القرار وقالت الناطقة باسم اولمرت ان هذه المسألة ستدرج على جدول أعمال ميركل. وفي مؤتمر صحفي مشترك مع ميركل قال اولمرت، "إنني أتهنئ هذه الفرصة لتجدي مع رئيس الاتحاد الاوروبي، لدعوة جميع القادة العرب، بما فيهم ملك العراق، وقائدات الامم المتحدة وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي في وقت سابق من الاسبوع

في الوقت الذي بحث فيه الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في أفضل السبل الملائمة لإطلاق عملية سياسية ذات مغزى خاصة بعد النتائج الايجابية التي خرجت بها القمة العربية بالرياض حيث قررت الدول العربية تفعيل الحصار الذي تفرضه الاسرة الدولية على الحكومة الفلسطينية. معبرا عن امهله بان تقوم الحكومة الاسرائيلية بخطوات بناءة وبالتجاوب مع رسالة السلام العربية المعروضة، مشيرا الى انه لن يتم تعديل مبادرة السلام العربية طبقا لطيات اسرائيل.

وتزور ميركل التي تتولى بلادها حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي الاراضي الفلسطينية في اطار جولة تقوم بها في الشرق الأوسط. كررت ميركل موقف اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط (الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة) الداعي من ضمن شروطه الى الاعتراف صراحة بحق اسرائيل في الوجود من أجل استئناف التعاون بشكل تام مع الحكومة الفلسطينية الجديدة. وقالت ميركل في خطاب القته في الجامعة العربية بالقدس التي منحها شهادة دكتوراه فخرية ان "العالم العربي مستعد للنقاش حول النزاع في الشرق الأوسط وسبل حله. ثمة فرصة حقيقية لإحداث اختراق وعلينا ان نغتنيها". واضافت "اننا في وقت نشعر فيها بان الامور تتحرك. هناك نافذة مفتوحة. لقد حاولت اجيال من رجال السياسة صنع السلام في الشرق الأوسط لكنهم فشلوا الا انه ينبغي عدم التوقف عن بذل الجهود". وأكدت "أريد قرارات قمة الرياض التي كانت خطوة ثانياة الى الامام بعد اتفاق مكة الذي ابرم بفضيل المعامل السعودي الملك عبد الله لتشكيل

في الوقت الذي بحث فيه الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في أفضل السبل الملائمة لإطلاق عملية سياسية ذات مغزى خاصة بعد النتائج الايجابية التي خرجت بها القمة العربية بالرياض حيث قررت الدول العربية تفعيل الحصار الذي تفرضه الاسرة الدولية على الحكومة الفلسطينية. معبرا عن امهله بان تقوم الحكومة الاسرائيلية بخطوات بناءة وبالتجاوب مع رسالة السلام العربية المعروضة، مشيرا الى انه لن يتم تعديل مبادرة السلام العربية طبقا لطيات اسرائيل.

وتنص مبادرة السلام العربية التي تقدمت بها المملكة العربية السعودية عام ٢٠٠٢ على تطبيع العلاقات بين اسرائيل وكل الاقطار العربية اذا انسحبت اسرائيل من الاراضي العربية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ انسحابا كاملا. كما تنص على اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية وتسوية عادلة يتفق عليها لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين. لكن اسرائيل تعارض منح اللاجئين الفلسطينيين حق العودة الى ديارهم السابقة التي أصبحت الان اسرائيل، متذعرة بمخاوف تتعلق بطبيعتها الديمغرافية وبواعت قلق أمنية. وتريد أيضا الاحتفاظ بالكتل الاستيطانية الرئيسية في الضفة الغربية المحتلة. ويقول مراقبون ان احياء المبادرة العربية يأتي بسبب كونها الخطة الوحيدة التي يمكن ان

توهيم
أعلن وزير الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكي السابق، تومي ثومسون، أنه سيرشح نفسه لخوض سباق الانتخابات الرئاسية، المقرر إجراؤها العام القادم، كمرشح عن الحزب الجمهوري. وقال ثومسون، وهو حاكم سابق لولاية "ويسكونسون"، إنه "متفائل جدا جدا" بشأن فرصته في الفوز. وأضاف: "لقد أظهر استطاع للراي بولاية "ايبوا" أنني احقق تقدما، وينسبة تبلغ خمسة في المائة" مستطردا قوله: "لقد بدأت الأمور تتغير لصالحي، وأشعر بتقاول كبير بشأن مستقبلي".

قتل ١٥ شخصا على الاقل اثر التسونامي الذي ضرب جزر سليمان في جنوب المحيط الهادي أمس الاثنين بعد زلزال عنيف بلغت قوته ٨ درجات، على ما أعلن مسؤول في الاقليم الغربي من الجزر الأكثر تضررا بالمد البحري. وقال المتحدث "ان امواجها بلغ علو بعضها عشرة امتار دمرت المنازل والممتلكات في بعض القرى الساحلية".

زيارة
افاد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الاردنية ان مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي سيوزر المملكة منتصف الشهر الحالي لبحث موضوع امتلاك الأردن للتكنولوجيا النووية السلمية. وقال المصدر "من المفترض ان يصل البرادعي الى الاردن في زيارة تستغرق ثلاثة ايام في الرابع عشر من نيسان الحالي للقاء مسؤولين ويبحث موضوع امتلاك المملكة للتكنولوجيا النووية السلمية".

مقاربة
اعلن الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق المساعدات الطارئة ان الامتياز في افريقيا الوسطى وتشاد والسودان تتطلب مقاربة شاملة. وقال جون هولز في مقابلة مع اذاعة افريقيا الوسطى "المطلوب مقاربة اقليمية وشاملة لحل المشاكل في السودان وتشاد وجمهورية افريقيا الوسطى". وأضاف "اعتقد يجب التصدي لهذه المشاكل بطريقة جذرية لانه في حال عالجنا مشكلة هنا وتركتنا اخرى هناك فيخشي ان تعود المشاكل الاقليمية الى الربع الاول".

هزيب
أعلن مدني مزراق الزعيم السابق للجناح المسلح لجبهة الإنقاذ الإسلامية في الجزائر إن جناحه يعتزم تأسيس حزب سياسي للمنافسة في الانتخابات المحلية هذا العام. وفي تعليقات نشرت أمس الأول قال مزراق الذي خاضت حركته في الماضي قتالا لاقامة دولة اسلامية في الجزائر ان الحزب سيستخدم كل الوسائل المشروعة والدستورية للوصول الى هدفه ولن تثنيه عن ذلك معارضة السلطات.

إضراب
اعلن الصحفيون الفلسطينيون الإضراب لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الثلاثاء احتجاجا على ادارة السلطات الفلسطينية قضية خطف مراسل هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ألان جوستون. وقال نعيم طوباسي نقيب الصحفيين الفلسطينيين "ان خطف زميلنا ألان جوستون يدخل اسبوعه الرابع وهذا ما يحملنا على الاعتقاد بان حياته في خطر، اننا قلقون جدا".

الدوحة / وكالات
أعلنت اللجنة المشرفة على انتخابات المجلس البلدي القطري النتائج الأولية للانتخابات التي جرت الأحد لاختيار ٢٧ عضوا بالمجلس من أصل ٢٩ بعد فوز اثنين بالتزكية. فقد أعلنت نتائج دوائر رئيسية بالدوحة وضواحيها مثل دوائر الجسرة والمرخية والهلال والمطار والوكرة والخريطات والريان القديم والغمام القديم ومسيعيد ومعينر والشمام. وقد احتفظت عضوة المجلس المنتهية ولايتها شيخة يوسف



مقترعة تدلي بصوتها في أحد مراكز الاقتراع

صاملة معها بطاقات تعريف لجنود اختطفوا من قبل حزب الله بيلوسي ستلقي الأسد رغم المعارضة.. ودمشق تعتبر الزيارة نهاية للقطيعة مع واشنطن

يلقى شعبية في هذه المرحلة للشعب السوري وقيادته ان عليهم ان يتروكوا محور الشر ويكفوا عن دعم الارهاب وتوفير مأوى لمراكزه. وحملت بيلوسي التي اجتمعت مع اولمرت في وقت سابق يوم الأحد نسخا من بطاقات التعريف المعدنية للجنود الثلاثة خلال العشاء. وقالت بيلوسي زعيمة الديمقراطيين في مجلس النواب "إنها (بطاقات التعريف) موجودة في مكتبي. أحملها معي اليوم بوعد أننا ينبغي ألا نرتاح حتى يكون جميعهم في منازلهم سالمين. وبالطبع سأذكر ذلك لرئيس سوريا".

فكرة سيئة. وقالت بيلوسي خلال عشاء اقامته القائمة بأعمال الرئيس الاسرائيلي داليا ايتسيك إنها ستشير خلال اجتماعها مع الرئيس السوري بشار الأسد قضية ثلاثة جنود اسرائيليين من خطوفين اثنان منهم في قبضة جماعة حزب الله اللبنانية والثالث أسير لدى نشطاء فلسطينيين. وقالت ايتسيك في تصريحات بها التلفزيون "زيارةك المزمعة لدمشق آثار بطبيعة الحال جدلا سياسيا في بلادك وبالطبع هنا". واضافت ايتسيك "أؤمن بتواياك الفاضلة. ربما يوضح هذا التحرك الذي لا

زارتها الى سوريا. من جانبه، قال وزير الإعلام السوري الدكتور محسن بلال ان الزيارة التي ستقوم بها إلى دمشق بيلوسي على رأس وفد من النواب الأمريكيين اليوم الثلاثاء تمثل انهيارا للقطيعة بين دمشق وواشنطن، ونود بموافقها من سياسات إدارة بوش في العراق، ودعواتها المتكررة لإنهاء الاحتلال.

وفي نفس السياق دافعت القائمة بأعمال الرئيس الاسرائيلي عن زيارة رئيسة مجلس النواب الامريكى نانسي بيلوسي المزمعة الى سوريا التي وصفها البيت الابيض بأنها

المسؤولة الاميركية بنظيرها اللبناني نبيه بري احد قادة المعارضة. وفي نفس السياق ينتظر اليوم وصول بيلوسي الى دمشق حيث يتوقع ان تلقي الرئيس السوري بشار الأسد، على ما علم لدى السفارة الاميركية في سوريا. وافاد مصدر في السفارة ان بيلوسي "ستصل الثلاثاء (اليوم) الى دمشق وتغادر الاربعاء ومن المقرر ان تتباحث مع الرئيس الاسد في عدد من المسائل المرتبطة بالعلاقات السورية الاميركية والمسائل الاقليمية". واثارت بيلوسي غضب البيت الابيض بعد ان اعلن مستشاروها الجمعة عن

دمشق - القدس / وكالات
افاد مصدر رسمي ان رئيسة مجلس النواب الاميركي نانسي بيلوسي وصلت قبل ظهر أمس الاثنين الى بيروت التقت قادة مسؤولين لبنانيين. ولم تدل المسؤولة الاميركية التي يرافقها وفد نيابي باي تصريح لدى وصولها الى مطار بيروت الدولي. وتوجهت بيلوسي فوراً الى وسط بيروت التجاري لزيارة ضريح رئيس الحكومة اللبناني الأسبق رفيق الحريري الذي اغتيل في شباط عام ٢٠٠٥، واجتمعت بيلوسي برئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة. ثم تجتمعت

محللون يؤكدون أن نتائج الانتخابات الفرنسية ستهم من المقيمين في الخارج

باويس / أفه
أكد محللون ان الفرنسيين المقيمين في الخارج الذين زاد عددهم الى اضعف مقارنة مع العام ٢٠٠٢ وبات يقدر بحوالي مليون ناخب قد سيلعبون دورا محوريا في الانتخابات الرئاسية القادمة ويرجحون كفة هذا الاقتراع. وقال فرديريك دابي من معهد ايسوب للاستطلاع ان "هذه الانتخابات غير محسومة النتائج لان عدد الناخبين المترددين كبير جدا" مشيرا الى انه خلال الانتخابات الاخيرة التي جرت في ٢٠٠٢ "كان فارق الاصوات بين ليونيل جوسبان وجان ماري لو بن ١٩٥ الف صوت". وكان زعيم اليمين المتطرف احدث مفاجأة بفوزه على رئيس الوزراء الاشتراكي المنتهية ولايته ويلوغه الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في ٢٠٠٢. ودعا جيروم سانت ماري من معهد "بي" في "اد" الى "الحذر" في حال كشفت استطلاعات الراي تقاربها في الارقام بين المرشحين الثلاثة الرئيسيين للانتخابات الرئاسية، نيكولا ساركوزي وسيغولين رويال وفرنوا بايرو، معتبرا ان تصويت

المرضى والبعض منهم اصيبوا نتيجة سقوط قذائف في المستشفى. وكان شهود عيان قد قالوا ان هدوءا نسبيا سجل أمس الاثنين بعد المارك بين القوات الاثيوبية والصومالية من جهة والمقاتلين الاسلاميين من جهة اخرى. وقالت مصادر صحفية "هذه اول مرة منذ اربعة ايام لا نسمع فيها قصفا عنيفا". وعلن شيوخ قبيلة الهوبية الهيمية في مقديشو انهم وصلوا الى وقف لاطلاق النار. ولكن الهدنات السابقة حرققت وشهد مزيد من الفتوات الاثيوبية يصل الى العاصمة الصومالية في مطلع الاسبوع.

بهدت شوارع حي علي كامين الجوار خالية تماما. باستثناء تركز لجنود اثيوبيين. واعلنت القرضية العليا للاجئين في الامم المتحدة الأحد ان حوالي عشرة الاف شخص فروا من المارك التي بدأت في ٢٩ آذار. وافادت مصادر طبية ان جنودا اثيوبيين دامموا مستشفى الحياة القريب من حي علي كامين الذي اصيب ايضا بالقصف. وقال طبيب في المستشفى، "دخل الاثيوبيون الى المستشفى، وحطموا ابواب المكاتب. واخذوا كل الادوية واوقفوا طبيبا". مضيفا "لا نعلم لم فعلوا ذلك (...). هناك عدد كبير من

مقديشو / وكالات
افاد شهود ان مئات الجنود الاثيوبيين المضايين وصلوا أمس الاثنين الى مقديشو في خامس ايام المارك بين الجيش الاثيوبي ومتطرفين صوماليين العاصمية. وقدمت تعزيزات الجيش الاثيوبي الذي يدعم الحكومة الصومالية عبر طريق بيداوة. إلى ذلك سجل اطلاق نار متقطع صباح أمس الاثنين في حي للمعب في مقديشو الذي خلت شوارعها من المارة، بعد معارك عنيفة شهدتها العاصمة الصومالية خلال الايام الماضية بين متمردين والقوات الاثيوبية. كذلك

المواضع / وكالات
وعد الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الايرانيين بقرع سماع ابناء جديدة عن البرنامج النووي في حين تخضع طهران لضغوط دولية لتخليق تخصيب اليورانيوم. ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن الرئيس قوله ان "الشعب الايراني سيسمع قريبا معلومات عن تطورات البرنامج النووي" بدون المزيد من التفاصيل. لكن من المقرر ان يعقد الرئيس الايراني مؤتمرا صحفيا اليوم الثلاثاء من المرجح ان يكشف فيه عن

الفرطوم / وكالات
قال متمردون سابقون في دارفور انهم ملتزمون باتفاق السلام الموقع في العام الماضي مع الحكومة بالرغم من اشتباكات وقعت في الشهر الماضي واسفرت عن مقتل عشرة اشخاص على الاقل وهددت الاتفاقية.

المتمردون في دارفور يؤكدون التزامهم باتفاقية السلام الموقعة مع الحكومة السودانية

الافريقية كانت تقل مساعد قائد تلك القوات ومساعدنا اصيب بالرصاص عندما كانت متوجهة الى الضامر" شمال دارفور. ووضح "لدى هبوطها ظهرت آثار خمس رصاصات جرت بها لكن لم يصب احد كما لم يتم التعرف عن مصدر النيران".

من جهة ثانية اعلن ناطق باسم قوة السلام الافريقية في دارفور ان مروحية تابعة لهذه القوة اصيبت السبب في دارفور غرب السودان بدون ان يسفر ذلك عن سقوط جرحى. وصرح نور الدين المازني ان "مروحية لقوة السلام

الحكومة ستلتزم باتفاق تسلم بموجبه جثث اعضاء الحركة الذين قتلوا في الاشتباك وتطلق سراخ الاعضاء الذين القى القبض عليهم. لكنه شك من ان حزب المؤتمر الوطني المهيم تنقصه الارادة السياسية لتنفيذ السلام.

يوجد مجال لاتخاذهم عن السلام لانه اختارهم وانه لا يوجد مجال لان تجعلهم أي مشاكل يتحولون عن السلام. وقالت الحركة ان السلام قد ينهار اذا لم تقبل الحكومة بمطالبها في المفاوضات التي تلت هذا القتال. وقال تيراب إنه وافق من ان

وانحى مصطفى تيراب الامين العام لحركة تحرير السودان باللائمة في هذا العنف على ما وصفه بمجموعة صغيرة من الشرطة كانت تعتزم تخريب الاتفاق مع حركته وهي الفصيل الوحيد الذي اقر السلام مع الخرطوم. وقال في مؤتمر صحفي إنه لا

يوجد مجال لاتخاذهم عن السلام لانه اختارهم وانه لا يوجد مجال لان تجعلهم أي مشاكل يتحولون عن السلام. وقالت الحركة ان السلام قد ينهار اذا لم تقبل الحكومة بمطالبها في المفاوضات التي تلت هذا القتال. وقال تيراب إنه وافق من ان